

قرار مجلس المنافسة عدد 69/ق/2021 صادر في 24 من ذي القعدة 1442  
(5 يوليو 2021) والمتعلق بتولي شركة «BELL CANADA» المراقبة  
الحصرية على الشركة المغربية «SITEL BOT SAS» بواسطة اقتناء  
مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436  
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية  
الأسعار والمنافسة؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز هذه كان موضوع اتفاق مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 23 ديسمبر 2020 ممّا يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «BELL CANADA» المراقبة الحصرية على الشركة المغربية «SITEL BOTSAS» بواسطة اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطاً من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز رقم المعاملات العالمي المحقق من قبل المنشآت المعنية بالعملية للسقف المحدد وفق المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي :

- الشركة المقتنية «BELL CANADA»، الخاضعة للقانون الكندي والمملوكة حصرياً لشركة «BCE Inc» المتداولة أغلبية أسهمها في بورصتي نيويورك وتورنتو. وهي شركة ناشطة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، كمقدم لخدمات الهاتف الثابت والمتنقل كذا الإنترنت العالي السرعة، فضلاً عن خدمات التلفزيون الرقمي العالي التعريف :

- والشركة المستهدفة «SITEL BOT SAS»، الخاضعة للقانون المغربي والمملوكة حالياً لمجموعة «SITEL GROUP». وهي شركة كائن مقرها بمدينة فاس تنشيط في مجال تسيير مركز للاتصال لحساب الغير :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 24 من ذي القعدة 1442 (5 يوليو 2021)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لانعقاد اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 042/ع.ت.إ/2021، بتاريخ 21 من رمضان 1442 (3 ماي 2021)، المتعلق بتولي شركة «BELL CANADA» المراقبة الحصرية على الشركة المغربية «SITEL BOT SAS» بواسطة اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2021/051 بتاريخ 23 من رمضان 1442 (5 ماي 2021) والقاضي بتعيين السيدة رجاء مغربي مقررة في الموضوع، طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 14 من شوال 1442 (26 ماي 2021) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 23 من شوال 1442 (4 يونيو 2021)، والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية بخدمات مراكز الاتصال لحساب الغير، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه : وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 23 من شوال 1442 (4 يونيو 2021) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 24 من ذي القعدة 1442 (5 يوليو 2021) :

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح دراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

قرر ما يلي :

### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 042/ع.ت.إ.2021، بتاريخ 21 من رمضان 1442 (3 ماي 2021) يستوفي كافة الشروط القانونية.

### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Bell canada» للمراقبة الحصرية على الشركة المغربية «SITEL BOT SAS» بواسطة اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 24 من ذي القعدة 1442 (5 يوليو 2021)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف والسادة عبد الغني أسنينة وعبد اللطيف المقدم وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإضاءات:

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسات الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، تندرج في إطار استراتيجية الشركة المقتنية «BELL CANADA» لتعزيز وظائف دعم نشاطها ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة اعتماداً على الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فقد تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتماداً على نتائج مسطرة التحقيق فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق خدمات مراكز الاتصال لحساب الغير ؛

وحيث إن السوق الجغرافية المعنية بهذه العملية هي ذات بعد دولي بالنظر إلى بنية العرض، ذلك أن الخدمات التي تقدمها مراكز الاتصال لا ترتبط بمواقع تواجد المستعملين وتتواجد في مجموعة من الدول ؛ وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية وأثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحاً دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق ؛

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أبان عن كون السوق المرجعية تعرف تعدداً للفاعلين علاوة على عدم وجود حواجز وازنة لولوج هذه السوق، حسب تصريحات الجهات المعنية ؛

وحيث إنه لا وجود لأي تداخل أفقي أو عمودي ما بين أنشطة الشركتين طرفي عملية التركيز، ذلك أن شركة «Bell canada» لا تعتبر فاعلاً مباشراً ولا مالكة مساهمات في هذه السوق، خاصة على مستوى السوق الوطنية ؛

وحيث إن شركة «SITEL BOT SAS» لا تعتبر فاعلاً مباشراً على مستوى السوق الوطنية بالنظر لكونها تقدم خدماتها بشكل حصري لفائدة شركة «BELL CANADA» في إطار تعاقد بالباطن يربط هذه الأخيرة بموردها ؛

وحيث إن وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي قد أكدت في محتوى رأيها أن الوزارة لا ترى مانعاً في الترخيص للعملية ؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي هذه واستناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، تبين على أن هذه العملية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية،